

دعاء مناسك الحج

من كتاب الحج والعمرة

للإمام الحجة: مجد الدين بن محمد بن منصور المؤيدي

رحمه الله تعالى

ويليه دعاء يوم عرفة للسيد العلامة: حسين حسن الحوثي

رحمه الله تعالى

الطبعة الثانية

١٤٣٤هـ - ٢٠١٣م

منشورات

مكتبة ابن القاسم

اليمن - صعدة - الطلح

مطابع المصطفى الحديثة

اليمن - صعدة - الطلح

بسم الله الرحمن الرحيم

دعاء السفر

(الحمد لله الذي كرّمنا، وحملنا في البر والبحر، ورزقنا من الطيبات، وفضلنا على كثير ممن خلق تفضيلاً. سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين، وإنا إلى ربنا لمنقلبون). وقال: (رب اغفر لي إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت). ((اللهم هذه حمولتك والوجه إليك والسعي إليك وقد اطلّعت مني على ما لم يطلع عليه أحد من خلقك. اللهم اجعل سفري هذا كفارة لما كان قبله، واقض عني ما افترضت علي فيه، وكن عوناً لي على ما شقّ علي فيه)).

ومما صحّ عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده، قال لما توجه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى مكة فاستوى على راحلته قال: ((اللهم هذه حمولتك والوجه إليك

والسعي إليك وقد اطلّعت مني على ما لم يطلع عليه أحد
من خلقك. اللهم اجعل سفري هذا كفارة لما كان قبله،
واقض عني ما افترضت علي فيه، وكن عوناً لي على ما شقّ
علي فيه)).

وروي أيضاً قوله صلى الله عليه وآله وسلم في الوداع:
((زوّدك الله التقوى، وغفر ذنبك، ويسّر لك الخير حيثما
كنت)). ويقول المسافر: ((أستودعكم الله الذي لا تضيع
ودائعهم))؛ وهذا مأثور. وتقول إذا مشيت: ((اللهم بك
انتشرت، وعليك توكلت، وبك اعتصمت، وإليك توجهت.
اللهم أنت ثقتي، وأنت رجائي، فاكفني ما أهمني وما لم
أهتم به وما أنت أعلم به مني، عزّ جارك وجلّ ثنائوك ولا إله
غيرك. اللهم زودني التقوى واغفر لي ذنبي ووجهني للخير
أيما توجهت)).

وإذا أشرفت على قرية فقل ما روي عن أمير المؤمنين

عليه السلام: (اللهم ربّ السماوات وما أظلت ورب الأرضين وما أقلّت، ورب العرش العظيم، هذه كذا > اسم القرية < أسألك من خيرها وخير ما فيها، وأعوذ بك من شرها وشر ما فيها. اللهم أنزلنا فيها خير منزل وأنت خير المنزلين). وتقول في المساء والصباح وإذا نزلت منزلاً: ((أعوذ بكلمات الله التامات كلها من شر ما خلق)) ثلاثاً؛ وتقول: ((اللهم إني أصبحت في ذمة منك وجوار، وأعوذ بك من شر خلقك يا عظيم))، وتقول: ((أصبحت وأصبح الملك لله، وأعوذ بالذي يمسك السماء أن تقع على الأرض إلا بإذنه من شر ما خلق وذراً وبرأ، ومن شر الشيطان وشركه))، وفي المساء تقول: أمسيت.

تلبية الرسول صلى الله عليه وآله وسلم التي اتفقت

عليها الروايات: ((لبيك اللهم لبيك، لبيك لا شريك لك
 لبيك، إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك)). وقد
 استحسّن السلف أقوالاً كثيرة. قال الإمام زيد بن علي
 عليهما السلام في منسكه بعد قوله: ((اللهم إني أريد الحج
 فيسره لي..)). وقل: ((أحرم لك بالحج شعري وبشري
 ولحمي ودمي من النساء والطيب، أبتغي بذلك وجهك
 الكريم والدار الآخرة ومحلي حيث حبستني بقدرتك التي
 قدرت علي..)) ثم لبه وقل: ((لبيك اللهم لبيك..))، وذكر
 ما سبق. ثم قال: ((إن شئت أجزاك، وإن ألحقت لبيك
 ذا المعارج لبيك، لبيك داعياً إلى دار السلام لبيك، لبيك
 غفار الذنوب لبيك، لبيك بحجة تمامها وأجرها عليك..))
 ثم قال: ((وأكثر من يا ذا المعارج ، فإن رسول الله صلى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ كَانَ يَكْثُرُ ذِكْرُهَا وَيَقُولُ: ((لَبِّكَ يَا ذَا
المَعَارِجِ لَبِّكَ)).

وقال الإمام الهادي إلى الحق عليه السلام في الأحكام فإذا
اغتسلت فقل: ((اللهم إني أريد الحج رغبة مني فيما رغبت
فيه منه لطلب ثوابك، وتحريراً لرضاك، فيسره لي، وبلغني فيه
أُملي في دنياي وآخرتي، واغفر لي ذنبي، وامح عني سيئتي،
وقني شر سفري، واخلفني بأحسن الخلافة في ولدي وأهلي
ومالي ومحلي حيث حبستني. أحرم لك بالحج شعري

وبشري ولحمي ودمي وما أقلت الأرض مني، ونطق بذلك
لساني، وعقد عليه قلبي..)) ثم يقول: ((لبيك اللهم لبيك،
لبيك لا شريك لك لبيك، إن الحمد والنعمة لك والملك
لا شريك لك. لبيك ذا المعارج لبيك، وضعتُ لِعَظْمَتِكَ
السمواتُ كنفيها، وسبَّحتُ لك الأرض ومن عليها، إياك

قصدنا بأعمالنا، ولك أحرّمنا بحجنا، فلا تخيب عندك
آمالنا، ولا تقطع منك رجاءنا..)) وفي الأحكام أيضاً: ((فإذا
استويت على ظهر البيداء ابتدأت التلبية، ورفعت بها
صوتك رفعا حسنا متوسطا يسمع من أمامك ووراءك، وذكر
التلبية الأولى..)) وزاد: ((لا يذل من واليت، ولا يعز من
عاديت، تباركت ربنا وتعاليت) في الأحكام أنه إذا انتهى
المحرم إلى قرب الحرم استحَب له أن ينزل فيغتسل .

دعاء دخول الحرم

يقول إذا دخل الحرم: ((اللهم هذا حرمك وأمنك والموضع
الذي اخترته لنبيك وافترضت على خلقك الحج لك إليه،
وقد أتيناك راغبين فيما رغبنا فيه، راجين منك الثواب عليه،
فلك الحمد على حسن البلاغ، وإياك نسأل حسن الصحابة
في المرجع، فلا تخيب عندك دعاءنا، ولا تقطع منك

رجاءنا، واغفر لنا وارحمنا وتقبل منا سعيانا، واشكر فعلنا،
وآتنا بالحسنة إحساناً وبالسيئة غفراناً يا أرحم الراحمين، يا
رب العالمين)) انتهى.

**فإذا وضعت رجلك في الحرم فقل: ((بسم الله ولا قوة
إلا بالله. اللهم هذا الحرم حرّمك والعبد عبدك، وقلت {ومن
دخله كان آمناً} اللهم فحرّم بدني على النار)) انتهى.**
ومما يستحسن أن يقول: ((اللهم هذا حرّمك وأمنك الذي
دعانا إليه إبراهيم خليلك بأمرك. اللهم اجعلنا ممن أجاب
فوفقته، ورحل إليك فقبلته، يا قابل التوابين)). ثم يقرأ سورة
القدر.

**ومتى نظرت إلى الكعبة المشرفة فقل: ((الله أكبر
(رافعاً يديك، روي ذلك عنه صلى الله عليه وآله وسلم)**

اللهم زد هذا البيت تشريفًا وتعظيمًا وتكريمًا ومهابةً، وزد من شرفه وكرمه ممن حجّه أو اعتمره تشريفًا وتعظيمًا وتكريمًا وبرًا.))

وهذا من مواضع استجابة الدعاء عنه صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: ((تفتح أبواب السماء، وتستجاب دعوة المسلم عند رؤية الكعبة)).

وقل عند الدخول إلى المسجد الحرام: ((بسم الله وبالله والحمد لله، والسلام على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. اللهم افتح لي أبواب رحمتك. اللهم أنت السلام، ومنك السلام، حيناً ربنا بالسلام)). رُوي هذا عنه صلى الله عليه وآله وسلم. وقل: ((الحمد لله الذي بلغني بيته الحرام، اللهم إني أشهدك أن هذا بيتك الحرام الذي جعلته مثابة للناس وأمنًا مباركًا فيه وهدى للعالمين. اللهم

إني عبدك، والبلد بلدك، والبيت بيتك، جئت أطلب
رحمتك، فصلّ وسلم على محمد رسولك الأمين وآله
الطاهرين، وأدخلني في رحمتك ووالدي وما ولدا يا أرحم
الراحمين)).

ويقول إذا استلم الحجر: اللهم إيمانًا بك، وتصديقًا
بكتابك، واتّباعًا لسنة نبيك)).

وإن لم يمكنك ذلك وقفت حياله، وارفع يديك وكبر الله
وهلّله وقل: الله أكبر، الله أكبر، لا إله إلا الله، والله أكبر، الله
أكبر، والله الحمد، وكذلك فافعل بالركن اليماني))

وعن بعض الصحابة أنه قال: ((يا رسول الله، كيف نقول
إذا استلمنا؟ قال: قولوا: بسم الله، والله أكبر، إيمانًا بالله،
وتصديقًا بما جاء به محمد))

وتقول حال الرمل: ((اللهم اجعله حجًا مبرورًا، وذنبًا

مغفورًا، وسعيًا مشكورًا)).

وتقول إذا حاذيت باب الكعبة وأنت مقبل بوجهك إليها:

((اللهم هذا البيت بيتك، والحرم حرمك، والعبد عبدك،

وهذا مقام العائد بك من النار، اللهم فأعذني من عذابك،

واختصني بالأجزل من ثوابك، ووالدي وما ولدا، والمسلمين

والمسلمات، يا جبار الأرضين والسموات)).

وتقول في مشيك: ((رب اغفر وارحم، واعف عما تعلم،

وأنت الأعز الأكرم)).

عنه صلى الله عليه وآله وسلم أن جبريل عليه السلام لقيه

مستلمًا للحجر يقول له: ((يا محمد، قل: يا واحد يا أحد

يا حلیم یا جبار یا قریب یا بعید، أردد علی نعماءک التي
أنعمت علی)).

وروي أنه وکل بالرکن الیماني سبعون ألف ملک، فمن قال:
(أسألك العفو والعافية. ربنا آتنا فی الدنيا حسنة، وفي
الآخرة حسنة، وقنا عذاب النار. قالوا: آمین)).

وتقول عند المیزاب: ((اللهم إني أسألك الراحة عند
الموت، والعفو عند الحساب))

وتقول: ((اللهم قنعي بما رزقتني، وبارک لي فيه، واخلف
عليّ كل غايبة لي بخير))

وتقول عند رکن العراق: ((اللهم إني أعوذ بك من
الشقاق والنفاق وسوء الأخلاق))

وتقول بين اليمانيين: ((ربنا آتنا في الدنيا حسنة، وفي

الآخرة حسنة، وقنا عذاب النار))،

وتكرر حال الطواف: ((رب اغفر وارحم، وتجاوز عما تعلم،

إنك أنت الله الأعز الأكرم)).

وتقول في طوافك بالبيت: ((ربنا آتنا في الدنيا حسنة،

وفي الآخرة حسنة، وقنا عذاب النار. وتزيد على هذا من

ذكر الله ما أحببت. وكلما مررت بباب البيت وجهت وجهك

نحوه، ورفعت يديك وقلت: اللهم هذا البيت بيتك، والحرم

حرمك، والعبد عبدك، وهذا مقام العائد بك من النار. اللهم

فك رقبتني من النار، وكلما مررت بركن من أركان البيت،

وجهت نحوه، ورفعت يديك، وحمدت الله وكبرته وتقول:

الله أكبر، الله أكبر، لا إله إلا الله، والله أكبر، الله أكبر، والله

الحمد. ثم في الشوط السابع عند المستجار، أبسط يديك

على البيت، وألرزق خدك وبطنك بالبيت، ثم قل: اللهم هذا البيت بيتك، والعبد عبدك، وهذا مقام العائد بك من النار. اللهم من قبلك الروح والفرج والعفو والعافية والمعافة في الدنيا والآخرة. اللهم إن عملي ضعيف فضاعفه لي، واغفر لي ما اطلعت عليه مني وخفي على خلقك، أستجير بالله من النار. وتصلّ على محمد وآله وتدعو بما تيسر))

فإذا انتهيت في الشوط السابع إلى مؤخر الكعبة، وهو

المستجار دون اليماني، فقل: ((اللهم البيت بيتك، والحرم حرمك، وهذا مقام العائد بك من النار)). ثم اعترف لربك بذنوبك، وسله العفو

ويقول: ما من مؤمن يقر بذنوبه في هذا الباب إلا غفر الله له))

أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان إذا حاذى ميزاب الكعبة وهو في الطواف يقول: ((اللهم إني أسألك الراحة عند الموت، والعفو عند الحساب)). وعنه صلى الله عليه وآله وسلم: ((ما من أحد يدعو تحت الميزاب إلا استجيب له))

(فصل) وقد أفرد بعض أهل المناسك لكل شوط دعاء، ولا بأس بذلك ليكون أقرب إلى ضبطها، وسأذكر لكل شوط ما تيسر من المرفوع والمأثور وغيره، ولا مانع من أن يدعى بذلك أو غيره، وما رفع فهو أولى، وبالله التوفيق.

١ **الشوط الأول:** بسم الله الرحمن الرحيم، والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم. اللهم إيماناً بك، وتصديقاً بكتابك، ووفاء بعهدك، واتباعاً لسنة نبيك صلواتك وسلامك عليه وعلى آله.

وتحت باب الكعبة المشرفة في كل شوط: اللهم هذا

البيت بيتك، والحرم حرمك، والعبد عبدك، وهذا مقام
العائد بك من النار، فأعذني من عذابك، واختصني بالأجل
من ثوابك، ووالدي وما ولدا، والمسلمين والمسلمات، يا
جبار الأرضين والسموات.

ثم تمضي وتقول: رب اغفر وارحم، وتجاوز عما تعلم، إنك
أنت الله الأعز الأكرم.

وتحت الميزاب: اللهم صل على محمد وعلى آل محمد.

اللهم إني أسألك الراحة عند الموت، والعفو عند الحساب.

اللهم اجعله حجًا مبرورًا، وذنبًا مغفورًا، وسعيًا مشكورًا.

اللهم إني أعوذ بك من الشقاق والنفاق وسوء الأخلاق.

ربنا آتنا في الدنيا حسنة، وفي الآخرة حسنة، وقنا عذاب

النار.

٢. الشوط الثاني: بسم الله الرحمن الرحيم، والله أكبر،
أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا
عبده ورسوله صلى الله عليه وآله وسلم. اللهم إيمانًا بك،
وتصديقًا بكتابك، واتباعًا لأمرك، واقتداءً بسنة نبيك محمد
صلى الله عليه وآله وسلم وعلى أهل بيته الطيبين الأخيار
الصادقين الأبرار. رب اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي، ربنا
وتقبل دعاء، ربنا اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم
الحساب. اللهم حبب إلينا الإيمان وزينه في قلوبنا، وكره
إلينا الكفر والفسوق العصيان، واجعلنا من الراشدين. رب
اشرح لي صدري، ويسر لي أمري، رب هب لي حكمًا
وألحقني بالصالحين، واجعل لي لسان صدق في الآخرين،
واجعلني من ورثة جنة النعيم. ربنا آتنا في الدنيا حسنة، وفي
الآخرة حسنة، وقنا عذاب النار.

٣. الشروط الثالث: بسم الله الرحمن الرحيم، والله أكبر.

اللهم إني أسألك من خير ما سألك منه عبدك ورسولك
محمد صلواتك وسلامك عليه وعلى آله، وأعوذ بك من
شر ما استعاذك منه نبيك محمد صلى الله عليه وآله وسلم.
اللهم إني أعوذ بك من سوء المنظر في الأهل والمال
والولد. اللهم إني أسألك رضاك والجنة، وأعوذ بك من
سخطك والنار. اللهم إني أعوذ بك من فتنة القبر، وأعوذ
بك من فتنة المحيا والممات. ربنا آتنا في الدنيا حسنة،
وفي الآخرة حسنة، وقنا عذاب النار.

٤. الشروط الرابع: بسم الله الرحمن الرحيم، والله أكبر.

اللهم إني أسألك موجبات رحمتك، وعزائم مغفرتك،
والسلامة من كل إثم، والغنيمة من كل بر، والفوز بالجنة،
والنجاة من النار. سائلك ببابك، مسكينك ببابك، فقيرك

ببابك، تصدق عليه بالجنة. اللهم صل على محمد وآل محمد، وأدخلني الجنة برحمتك، ووالدي وما ولدا، والمؤمنين والمؤمنات، وعافني من السقم، وأوسع علي من الرزق والحلال، وادرأ عني شر فسقة الجن والإنس، وكل دابة أنت آخذ بناصيتها. ربنا آتنا في الدنيا حسنة، وفي الآخرة حسنة، وقنا عذاب النار.

٥. الشروط الخامس: بسم الله الرحمن الرحيم، والله أكبر. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد. اللهم إني أسألك إيمانًا دائمًا، وأسألك قلبًا خاشعًا، وأسألك علمًا نافعًا، وأسألك يقينًا صادقًا، وأسألك دينًا قيّمًا، وأسألك العافية من كل بلية، وأسألك دوام العافية، وأسألك تمام العافية، وأسألك الشكر على العافية، وأسألك الغنى عن الناس. ربنا

اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب. ربنا آتنا في الدنيا حسنة، وفي الآخرة حسنة، وقنا عذاب النار.

٦. الشروط السادس: بسم الله الرحمن الرحيم، والله أكبر.

اللهم صل على محمد وآله. اللهم إني ضعيف فقو في رضاك ضعفي، وخذ إلي الخير بناصيتي، واجعل الإسلام منتهى رضاي، وبارك لي فيما قسمت لي، وبلغني برحمتك الذي أرجو من رحمتك، واجعل لي ودًا في صدور المؤمنين وعهدًا عندك يا كريم. اللهم اغفر لي ولوالدي ولأولادي وإخواني وأرحامي وللمؤمنين. اللهم اغفر لنا وارحمنا وارض عنا، وأدخلنا الجنة، ونجنا من النار، وأصلح شأننا كله. ربنا اغفر لنا ذنوبنا، وكفر عنا سيئاتنا، وتوفنا مع الأبرار. ربنا وآتنا ما وعدتنا على رسلك، ولا تخزننا يوم القيامة، إنك لا

تخلف الميعاد. ربنا آتنا في الدنيا حسنة، وفي الآخرة
حسنة، وقنا عذاب النار.

٧. الشوط السابع: بسم الله الرحمن الرحيم، والله أكبر.

اللهم صل على محمد وآل محمد، واجعله حجاً مبروراً،
وسعيّاً مشكوراً، وذنباً مغفوراً، وعملاً مقبولاً. اللهم أعني
على مناسكي، ووفقني لما يرضيك عني، وتقبل مني صالح
عملي واغفر لي ولوالدي وللمن ولداً، إنه لا يغفر الذنوب إلا
أنت.

وتقول تحت باب الكعبة كما سبق: اللهم هذا البيت

بيتك، والحرم حرمك... إلى آخره.

وتقول عند الركن الذي يلي الحجر: اللهم صل على
محمد وآل محمد، وافتح لي أبواب رحمتك، وأغلق عني
أبواب غضبك.

ومقابل الميزاب: اللهم صل على محمد وآله. اللهم
اعتقني من النار، وأوسع علي من رزقك الحلال.

وعند الركن الذي يليه: اللهم إن إبراهيم وإسماعيل -
صلواتك وسلامك عليهما - سألاك أن تتقبل منهما، فتقبل
مني كما تقبلت منهما، إنك أنت السميع العليم. اللهم اغفر
لي ولوالدي، وارحمني واهدني وعافني واعف عني وارزقني
واحفظني ووفقني.

ومتى وصلت إلى المستجار، فألصق خدك وبطنك به
وقل: اللهم من قبلك الروح والفرج والعفو والعافية في

الدنيا والآخرة. اللهم إن عملي ضعيف فضاعفه لي، واغفر لي ما اطلعت عليه مني وخفي على خلقك، أستجير بالله من النار. اللهم رب البيت العتيق، صل على محمد وآله، والطف بي في الدنيا والدين يا رب العالمين. اللهم هذا مقام من أساء واقترف واستكان واعترف وأقر بالذنوب التي اجترمت، هذا مكان المستغيث المستجير من النار، مكان من لا يدفع عن نفسه سوءًا، ولا يجر إليها نفعًا، هذا مقام من لا ذبيبتك الحرام راغبًا راهبًا، أستعيذ بك من عذاب يوم لا تنفع فيه شفاعاة الشافعين إلا من أتى الله بقلب سليم. اللهم صل على محمد وعلى أهل بيته الطاهرين، وسلّمني من هول ذلك اليوم يا أرحم الراحمين. رب إن البيت بيتك والعبد عبدك، فاجعل قراي مغفرتك، وهب لي ما بيني وبينك،

وأرض عني خلقك، واغفر لي ولوالدي برحمتك يا أرحم
الراحمين، وصل الله على محمد وآل محمد.

وتستلم الركن اليماني وتلتزمه، وتسأل الله سبحانه
قضاء الحوائج، وتكثر التضرع إلى الله تعالى.

وتستلم الحجر الأسود، وتقول عنده مثلما قلت في أول
شوط.

وعند الملتزم، وهو ما بين الباب والركن، تلتصق بالبيت،
وتضع خدك الأيمن عليه، وتبسط ذراعيك وكفيك عليه،
وتقول: يا رب البيت العتيق، اعتق رقبتني من النار، وأعذني
من الشيطان الرجيم، وامنعني من كل سوء، ومتعني بما
رزقتني، وبارك لي فيما أعطيتني. اللهم إن البيت بيتك،
والعبد عبدك، وهذا مقام العائد بك من النار، فأعذني من

عذابك ووالدي وما ولدا. اللهم اجعلني من أكرم وفدك
عليك. اللهم أعتق رقبتى ورقاب آبائي وأمهاتي وأولادي
وإخواني من النار يا ذا الجود والكرم والفضل والمن والعطاء
والإحسان. اللهم أحسن عاقبتنا في الأمور كلها، وأجرنا من
خزي الدنيا وعذاب الآخرة. اللهم إني عبدك وابن عبدك،
واقف تحت بابك، ملتزم بأعتابك، متذل بين يديك، أرجو
رحمتك وأخشى عذابك. اللهم إن لكل وافد قرى، وقد
وفدت إليك وأنت رب العالمين وأكرم الأكرمين، فاجعل
قراي رضاك والجنة لي ولوالدي. اللهم اجعلني من أكرم
وفدك عليك. اللهم صل على محمد وعلى آله وسلم. اللهم
إني أسألك أن ترفع ذكري، وتضع وزري، وتصلح أمري،
وتطهر قلبي، وتنور لي في قبري، وتغفر لي ذنبي، وأسألك
الدرجات العلى من الجنة. اللهم انصر الحق وأهله، واخذل

الباطل وحزبه، وأيد شريعة سيد المرسلين صلواتك وسلامك
عليهم أجمعين. اللهم أعز الإسلام والمسلمين، ودمر أعداء
الدين، وأهلك المفسدين، والطف بعبادك المؤمنين، آمين
رب العالمين.

قال الإمام الهادي إلى الحق:

فإذا فرغ من السبعة الأشواط ((وقف بين الحجر

الأسود والباب، ثم دعا وقال: اللهم أنت الحق، وأنت الإله
الذي لا إله غيرك، إياك نعبد، وإياك نستعين، وأنت ولينا في
الدنيا والآخرة، فاغفر لنا ذنوبنا، وتجاوز عن سيئاتنا، وتقبل
سعيينا، ويسر لنا ما تعسر علينا من أمورنا، ووفقنا لطاعتك،
واجعلنا من أوليائك الفائزين يا رب العالمين)). هذا وادع
الله جل جلاله بما حضر في جميع هذه المقامات

الشريفة، ولا تتكلم بغير ذكر الله سبحانه حال طوافك،
وأحضر قلبك في جميع أذكارك وأفعالك.

ومما يستحسن خلف المقام هذا الدعاء: ((اللهم

إنك تعلم سري وعلايتي فأقبل معذرتي، وتعلم حاجتي
فأعطني سؤلي، وتعلم ما عندي فاغفر لي ذنوبي، أسألك
إيمانًا يباشر قلبي، ويقينًا صادقًا حتى أعلم أنه لن يصيبني
إلا ما كتبت لي، ورضاء بقضائك))

**إذا شرب ماء زمزم قال: اللهم إني أسألك علمًا نافعًا،
ورزقًا واسعًا، وشفاء من كل داء))**.

((إذا شربت منها فاستقبل القبلة، واذكر اسم الله، وتنفس
ثلاثًا، وتضلع منها، فإذا فرغت فاحمد الله، فإن رسول الله

صلى الله عليه وآله وسلم قال: ((آية ما بيننا وبين المنافقين أنهم لا يتضلعون من زمزم)) والتضلع: الامتلاء

((ثم يدخل إن أحب زمزم، فإن في ذلك بركة وخيراً، فيشرب من مائها ويطلع في جوفها ويقول: اللهم إنك أظهرتها وسقيتها نبيك اسماعيل رحمة منك به يا جليل، وجعلت فيها من البركة ما أنت أهله، فأسألك أن تبارك لي فيما شربت منها، وتجعله لي دواء وشفاء ينفعني من كل داء وتسلمني به من كل رداء، إنك سميع الدعاء، مستجيب من عبادك لمن تشاء))

فلما دنا من الصفا قرأ: {إن الصفا والمروة من شعائر الله}، أبدأ بما بدأ الله به، فبدأ بالصفا فرقى عليه حتى رأى البيت، فاستقبل القبلة فوحد الله وكبره وقال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء

قدير. لا إله إلا الله وحده، أنجز وعده، ونصر عبده، وهزم

الأحزاب وحده، ثم دعا بين ذلك

ثم استقبل الركن الذي فيه الحجر الأسود ((واثبت

عليه، فكبر الله تعالى سبعا وهلل سبعا واحمده سبعا، وقل:

لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، يحيى

ويميت، بيده الخير وهو على كل شيء قدير، ثلاث مرات،

وصل على النبي وأهل بيته صلى الله عليه وآله وسلم،

وتخير لنفسك من الدعاء، واستغفر لذنبك، ثم انحدر من

الصفاء فإذا بلغت من الوادي حين تأخذ من الهبوط فاسع

فيه حتى تجاوزه))

وقل وأنت تسعى: ((رب اغفر وارحم، إنك أنت الأعز

الأكرم.)) ((وفي رواية: اللهم اغفر وارحم، وأهدني السبيل

الأقوم.)) وإن أحببت أن تدعو في السبعة الأشواط في

السعي بما سبق في أشواط الطواف فخذها من هناك، وإلا فتخير لنفسك كما قال أئمة الهدى عليهم السلام .

ثم انت المروة فاصعد عليها، واستقبل البيت، وادع الله تعالى وأثنِ عليه، وصلِّ على النبي وأهل بيته صلى الله عليه وآله وسلم، وقل كما قلت على الصفا..)) إلى آخره.

فائدة: الوقوف للدعاء على الصفا والمروة في الشوط الأول فقط، فإن كرره لزمه دم للتفريق على المذهب.

فائدة: يستحب حال التوجه إلى منى قراءة سورة القدر والإكثار من التلبية والذكر، ويقول: ((اللهم إياك أرجو، وإياك أدعو، فبلغني أمني، وأصلح لي عملي)).

فإذا بلغت منى فقل: ((الحمد لله الذي أقدمنيها صالحًا، وبلغنيها في عافية سالمًا. اللهم هذه منى وهي مما مننت به

علينا، فأسألك أن تمن علي بما مننت به علي أنبيائك
وأوليائك وأهل طاعتك، فإنما أنا عبدك وفي قبضتك،
أستغفرك وأتوب إليك، وصلّ علي محمد وآل محمد،
واغفر لي ذنوبي ولوالدي وما ولدا، واقض لي حوائجي،
فأنت المرجو وأنت البر الرحيم)).

ومما استحسن حال التوجه إلى عرفات قراءة فاتحة

الكتاب وسورة القدر، ثم تقول: ((اللهم إليك صمدت،
وإياك اعتمدت، ووجهك أردت، وأمرك اتبعت، وقولك
صدقت، أسألك أن تبارك لي في رحلتي، وأن تقضي لي
حاجتي، وتُنَجِّح لي طلبتي، وتباهي بي اليوم من هو أفضل
مني. اللهم صلّ علي محمد وآله، وأعني علي تمام
مناسكي، وزكّ عملي، واجعلها خير غدوة غدوتها، وأقربها

من رضوانك، وأبعدها من سخطك)). ثم تلي وترفع صوتك رفعاً متوسطاً، وعليك بالسكينة والخشوع والوقار والخضوع.

دعاء عرفة

في دعاء عرفة، عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ((إن أكثر دعاء من كان قبلي من الأنبياء ودعائي يوم عرفة: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير. اللهم اجعل في قلبي نوراً، وفي سمعي نوراً، وفي بصري نوراً. اللهم اشرح لي صدري، ويسّر لي أمري. اللهم إني أعوذ بك من وسواس الصدر، وشتات الأمر، وشر فتنة القبر، وشر ما يلج في الليل، وشر ما يلج في النهار، وشر ما تهب به الرياح، وشر بوايق الدهر))،

ولم يزل صلى الله عليه وآله وسلم في دعاء وابتهاال
وتضرع، وكان في دعائه رافعاً يديه إلى صدره كاستطعام
المسكين.

وروي عن علي عليه السلام من دعاء الرسول صلى الله عليه
وآله وسلم بعرفة: ((اللهم لك الحمد كالذي نقول وخيراً
مما نقول. اللهم لك صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي،
وإليك مآبي ولك ربي تراثي))،

((اللهم إنك تسمع كلامي، وترى مكاني، وتعلم سري
وعلانيتي، ولا يخفي عليك شيء من أمري. أنا البائس
الفقر، الخائف المستجير، الوجل المشفق، المعترف بذنبه،
أسألك مسألة المسكين، وأبتهل إليك ابتهاال المذنب
الذليل، وأدعوك دعاء الخائف الضريع، من خضعت لك
رقبته، وفاضت لك عبرته، وذل لك خده، ورغم لك أنفه.

اللهم لا تجعلني بدعائك شقيًا، وكن بي رؤفًا رحيمًا، يا
خير المسؤولين، ويا خير المعطين)).

فإذا وقف ذكر الله سبحانه وتعالى على كل شأن شأنه،
ويسبحه ويحمده ويخلص النية له، ويقول: اللهم أنت ربنا
ورب آبائنا الأولين، إياك قصدنا، ولك استجبنا، وعليك
توكلنا، وإياك رجونا، ومنك سألنا، فأعطنا سؤالنا، وتجاوز عن
سيئاتنا، واهدِ قلوبنا، وثبتنا على الهدى، وآتنا تقوانا، ولا
تكلنا إلى أنفسنا، وتقبل حجنا، ولا تردنا خائبين، واقلبنا
لثوابك مستوجبين، آمنين لعذابك، ناجين من سخطك يا إله
السموات والأرضين. اللهم لك الحمد على نعمائك، ولك
الحمد على آلائك، ولك الحمد على ما أوليتنا وأبليتنا
وأعطيتنا، فأمتعنا بنعمائك، ولا تزل عنا ما عودتنا من
فضلك، وآلائك يا إله العالمين. وتدعو بما أحببت من

الدعاء سوى ذلك لنفسك ولوالديك، ويسأل الله ما أحب أن يسأله. قال: وإن حضره شيء فليصدق على من يرى من الضعفة والمساكين...))،

وتتوجه إلى القبلة، وعليك بالتوبة والاستغفار وكثرة الأذكار وقراءة القرآن وتقول: ((سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، مائة مرة. وتكثر من قول لا إله إلا الله وحده لا شريك له...))، إلى آخره كما سبق. وتقرأ ما تيسر من آيات القرآن، ولا سيما الفاتحة وعشر آيات من البقرة وآية الكرسي و {الله ما في السموات وما في الأرض ...} إلى آخرها. وسورة يس وسورة الصمد والفلق والناس وأول الحديد وآخر الحشر، وتقول:

((اللهم إني عبدك فلا تجعلني من أخيب وفدك، وارحم مسيري إليك، وحاجتي وبكائي وتوكلي عليك. اللهم رب

المشعر الحرام، فكّ رقبتى من النار، وأدخلني برحمتك
الجنة ووالديّ وما ولدا، وأوسع عليّ رزقك، وادراً عني شرّ
فسقة الجن والإنس. اللهم إني أسألك بحولك وقوتك
ومجدك وكرمك ومنّك وفضلك، يا أسمع السامعين، ويا
أنظر الناظرين، ويا أسرع الحاسبين، ويا أرحم الراحمين، أن
تصلي على محمد وآل محمد، وأن ترحمني وتغفر لي...))،
وتذكر حوائج الدنيا والآخرة لك ولمن تريد وتقول: ((اللهم
حاجتي التي إن أعطيتها لم يضرّني ما منعتني، وإن منعتها
لم ينفعني ما أعطيتها، هي فكّك رقبتى من النار. اللهم
فأجرني من النار ووالديّ وما ولدا وإخواني المؤمنين
والمؤمنات، يا جبار الأرضين والسموات. اللهم إني عبدك،
ناصيتي بيدك، وأجلي بعلمك، أسألك أن توفّقني لما
يرضيك عني، وأن تسلم مناسكي التي أريتها خليلك

إبراهيم، ودلت عليها صفيك محمدًا صلواتك عليهما
وعلى آلهما الطاهرين. اللهم اجعلني ممن رضيت عمله،
وأطلت في ذلك عمره، وأحييته حياة طيبة.

الحمد لله الذي خلّقي ولم أكن شيئًا مذكورًا، وفضّلني على
كثير ممن خلق تفضيلاً، وملكني ولم أكن أملك قليلاً ولا
كثيراً. والحمد لله على حلمه بعد علمه، والحمد لله على
عفوه بعد قدرته، والحمد لله على رحمته التي سبقت غضبه.
اللهم صل على محمد عبدك ورسولك وخيرتك من خلقك
الذي اصطفيته برسالتك وعلى آل محمد، كما صليت على
إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد؛ وبارك وترحم
وتحنن وسلم. اللهم إنك تجيب المضطر إذا دعاك

وتكشف السوء وتغيث المكروب. اللهم إنك أقرب من
دُعِي، وأسرع من أجاب، وأكرم من عفا، وخير من أعطى، يا

رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما، دعوتك فأجبنني، وسألتك
فأعطني، وفزعت إليك فارحمني، وأسلمت إليك نفسي
فاغفر لي ولوالدي وأولادي وأهلي وإخواني، ولكل نسب
وسبب لي، ولجميع المؤمنين والمؤمنات. اللهم إني أسألك
من الخير كله عاجله وآجله، ما علمت منه وما لم أعلم،
وأعوذ بك من الشر كله عاجله وآجله، ما علمت منه وما لم
أعلم. اللهم إني أسألك من خير ما سألك منه عبدك
ورسولك محمد صلى الله عليه وآله وسلم، وأعوذ بك من
شر ما استعاذ منه عبدك ورسولك محمد صلى الله عليه وآله
وسلم. اللهم إني أسألك بعظيم ما سألك به أحد من خلقك
من كريم أسمائك وجميل ثنائك، أن تصلي على محمد وآل
محمد، وأن تجعل عشيتي هذه أعظم عشية مرت علي منذ
أنزلتني إلى الدنيا بركة في عصمة من ديني، وخاصة نفسي،

وقضاء حاجتي، وإتمام النعمة علي، وأن تجعلني ممن نظرت
إليه في هذه العشية برحمتك إنك جواد كريم. اللهم صل
على محمد وآله وسلم، ولا تجعل هذه العشية آخر العهد
مني. اللهم إني أسألك الجنة وما قرّب إليها من قول وعمل
واعتقاد ونية، وأعوذ بك من النار وما قرّب إليها من قول
وعمل. اللهم وما قضيت لي من أمر فاجعل عاقبته رشداً،
واجعل كل قضاء لي خيراً، ولا تكلني إلى نفسي طرفة عين،
وأصلح لي شأني كله في الدنيا والآخرة. اللهم إني أسألك
إخبات المخبتين، وإخلاص الموقنين، ومرافقة الأبرار،
واستحقاق حقائق الإيمان. اللهم إني أسألك موجبات
رحمتك، وعزائم مغفرتك، والغنيمة من كل برّ، والسلامة من
كل إثم، والفوز بالجنة، والنجاة من النار. اللهم لا تدع لي
ذنباً إلا غفرته، ولا همّاً إلا فرّجته، ولا ديناً إلا قضيته، ولا

داء إلا شفيته، ولا عدواً إلا كفيته، ولا طفلاً إلا ربيته، ولا
شاباً إلا هديته، ولا كبيراً إلا رحمته، ولا حاجة من حوائج
الدنيا والآخرة لك فيها رضا إلا قضيتها يا أرحم الراحمين.
اللهم أجرننا من خزي الدنيا وعذاب الآخرة، ومن الفقر
والدَّين. اللهم أعني على أداء شكرك وذكرك وحسن
عبادتك. اللهم إني أسألك العفو والعافية في الدنيا والآخرة.
اللهم أصلح لي ديني الذي هو عصمة أمري، وأصلح لي
دنياي التي فيها معاشي، وأصلح لي آخرتي التي إليها
معادي، واجعل الحياة زيادة لي في كل خير، والموت راحة
لي من كل شر. ربّ اشرح لي صدري، ويسّر لي أمري. ربّ
هب لي حكماً وألحقني بالصالحين، واجعل لي لسان صدق
في الآخرين، واجعلني من ورثة جنة النعيم. اللهم أغني
بحلالك عن حرامك، وبطاعتك عن معصيتك، وبفضلك

عمن سواك، ونور قلبي وقبري، وأعدني من الشر كله،
 واجمع لي الخير كله، واملاً قلبي علماً وخوفاً من سطوتك،
 وامدد في طاعتك عمري، وأذقني عافيتك إلى منتهى أجلي.
 اللهم ارزقني الحب فيك، والبغض فيك. اللهم أرني الحق
 حقاً وارزقني اتّباعه، وأرني الباطل باطلاً وارزقني اجتنابه.
 اللهم صل على محمد وآل محمد، واسمع دعائي، وارحم
 تضرّعي وتذللي واستكانتني بين يديك وتسليمي لأمرك، لا
 أرجو نجاحاً ولا معافاة ولا تشريفاً إلا بك ومنك، فأعني
 على طاعتك وطاعة من أوجبت طاعته. اللهم صل على
 محمد وآل محمد، ولا تحرمني رحمتك، ولا تكلني إلى
 غيرك، فإني بحبلك اعتصمت وعليك توكلت. اللهم يا رفيع
 الدرجات، ومنزل البركات، ويا فاطر الأرضين والسموات،
 يا من ضجّت إليه الأصوات بمختلف اللغات تسأله

الحاجات، حاجتي أن تغفر لي ولوالديّ، وأن تؤنسني في
دار البلى إذا نسيني أهل الدنيا، لبيك وسعديك والخير كله
بيديك، والشر ليس إليك، تباركت ربنا وتعاليت، أستغفرك
وأتوب إليك. اللهم صل على محمد وآل محمد. اللهم إني
أسألك خشيتك في الغيب والشهادة، وأسألك كلمة الحق
في الرضا والغضب، وأسألك القصد في الفقر والغنى،
وأسألك نعيمًا لا ينفد، وقرة عين لا تنقطع، وأسألك الرضا
بعد القضاء، وبرد العيش بعد الموت، والشوق إلى لقائك
عن غير ضراء مضرة، ولا فتنة مضلة. اللهم زينا بزينة
الإيمان، واجعلنا هداة مهتدين، غير ضالّين ولا مضلّين،
سلمًا لأوليائك، حربًا لأعدائك. اللهم أعط نفسي تقواها،
وزكّها أنت خير من زكّاها، أنت وليّها ومولاها. اللهم إني
أسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى. اللهم إني في يوم

حرام، في بلد حرام، في شهر حرام، أسألك أن لا تجعلني
أشقى خلقك المذنبين عندك، ولا أخيب الراجين لما لديك،
ولا أحرم الآملين لرحمتك، الزائرين لبيتك، ولا أخسر
المنقلين من بلادك. اللهم استجب لي جميع دعائي،
وأشركني في دعاء عبادك الصالحين. اللهم إني قد دعوتك
بالدعاء الذي علمته، فلا تحرمني الرجاء الذي عرفته.
اللهم هذا الدعاء ومنك الإجابة، وهذا الجهد وعليك
اتكالنا، لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد،
يحيى ويميت، بيده الخير، وهو على كل شيء قدير.
سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر، ولا حول
ولا قوة إلا بالله العلي العظيم. اللهم صل على محمد وعلى
آل محمد، كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك

حميد مجيد. ربنا آتنا في الدنيا حسنة، وفي الآخرة حسنة،
وقنا عذاب النار)).

وتكثر من التلبية وذكر الله سبحانه والصلاة على رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم والدعاء والتلاوة ، فهذا يوم
عظيم، ومجمع جليل، تسكب فيه العبرات، وتستقال فيه
العثرات، وتعشق فيه الرقاب، ويتفضل على عباده رب
الأرباب.

في الإفاضة

فإذا غربت الشمس ودخل جزء من الليل أفضت، ويستحب
أن تمر من بين العلمين إن أمكن بلا مشقة، وقل: ((اللهم
صلّ وسلم على محمد وعلى آل محمد، ولا تجعله آخر
العهد من هذا الموقف، واقلبني مفلحًا منجحًا مستجابًا لي،
مرحومًا مغفورًا لي بأفضل ما ينقلب به أحد من وفدك

عليك، وأعطني أفضل ما أعطيت أحداً منهم من الخير
والبركة والرحمة والرضوان والمغفرة، وبارك لي فيما أرجع
إليه من ولد وأهل ومال، وبارك لهم فيّ يا كريم، إليك اللهم
أرغب، وإياك أرجو، فتقبل نسُكي، ولا تخيبيني)). وتلازم
التلبية وقراءة القرآن والدعاء، ولا تترك الاستغفار

وتقصد في سيرك بسكينة ووقار وتقول: ((اللهم ارحم
موقفي، وزكّ عملي، وسلّم لي ديني، وتقبل مناسكي)).

فإذا وصلت المأزمين قلت: ((الله أكبر الله أكبر، سبع

مرات. اللهم صلّ على خيرتك من خلقك محمد الأمين،
وعلى آل محمد الطيبين الطاهرين. إلهي إلى ما ها هنا
دعوتني، وبما عندك وعدتني، وقد جئتك بتوفيقك وفضلك،

فأرحمني وتجاوز عني، وامنحني توفيق المتقين، وإخلاص
العارفين، وهداية الموقنين، واستغفار الوجلين، واعمّر قلبي

بذكرك، ولساني بشكرك، واستعمل جوارحي في رضاك،
وأغني عن مدّ يدي إلى سواك .

المبيت أكثر الليل بمزدلفة ليلة النحر، وهو واجب

وليس بركن ، كذلك صلاة المغرب والعشاء فيها بعد دخول
وقت العشاء ، فلو صلاهما في غيرها ثم وصلها وفي الوقت
بقيّة لزمه الإعادة، ولا تصح صلاتهما في غيرها إلا لعذر ، ثم
الدفع منها قبل الشروق ولو ليلاً .

فإذا أتى المشعر الحرام فليقل: ((اللهم هذا المشعر

الحرام الذي تعبدت عبادك بالذكر لك عنده وأمرتهم به
فقلت: {فإذا أفضتم من عرفات فاذكروا الله عند المشعر
الحرام} ولا ذكر لك أذكرك به أعظم من توحيدك، والإقرار
بعدلك في كل أمورك، والتصديق بوعدك ووعدك، فأنت الله
لا إله سواك، ولا أعبد غيرك، تعاليت عن شبه خلقك،

وتقدست عن مماثلة عبيدك، فأنت الواحد الذي ليس لك
مثيل، ولا يعدلك عديل، لم تلد ولم تولد ولم يكن لك كفؤا
أحد. الأول قبل كل شيء، والمكون لكل كائن، خالق
الأولين والآخرين، والباعث لكل الخلائق يوم الدين، البري
عن أفعال العباد، المتعالي عن القضاء بالفساد، صادق
الوعد والوعيد، الرحمن الرحيم، أسألك يا رب الأرباب، ويا
معتق الرقاب في يوم الحساب، أن تعتقني من النار، وأن
تجعلني بقدرتك في خير دار في جنات تجري من تحتها
الأنهار، فإنك واحد قهار جبار. اللهم اغفر لي ولوالديّ وما
ولدا والمسلمين والمسلمات الأحياء منهم والأموات. اللهم
لك الحمد كما ابتدأت الحمد، ولك الشكر وأنت ولي
الشكر، ولك المن يا ذا المن والإحسان. اللهم فأعطني
سؤلي في دنياي وآخرتي فانك جواد كريم))

وتقرأ سورة القدر، وإن كان في الوقت سعة زدت في
الدعاء: ((الحمد لله رب العالمين، الحمد لله الذي بنعمته تتم
الصالحات. اللهم إني عبدك وأنت ربي، أسألك اليُمن
والإيمان والتسليم والسلام والإسلام. اللهم رب المشعر
الحرام صلّ على محمد وآله، وحرّم جسدي ووالدي على
النار. ربنا آتنا في الدنيا حسنة، وفي الآخرة حسنة، وقنا
عذاب النار. اللهم لك الحمد كله، ولك الجلال كله، ولك
التقديس كله، اغفر لي جميع ذنوبي، واعصمني فيما بقي
من عمري، وارزقني عملاً صالحاً ترضى به عني يا ذا الفضل
العظيم. اللهم أعطني خير الدنيا والآخرة، وأجرني من كل
شر في الدنيا والآخرة، وارزقني جوامع الخير كله. اللهم
صلّ وبارك وترحّم وتحنن وسلّم على رسولك محمد الأمين

وعلى آله الطاهرين))، وما حضرك من ذكر الله سبحانه. ولا
ترك التلبية،

ومتى وصلت منى قلت: ((الحمد لله الذي بلغنيها سالماً
معافى. اللهم هذه منى قد أتيتها، وأنا عبدك وفي قبضتك،
أسألك أن تمنّ عليّ بما مننت به على أوليائك. اللهم إني
أعوذ بك من الحرمان والمصيبة في ديني ودنياي. اللهم أتم
لي حجي في عافية وسلامة، وارحمني واغفر لي ولوالدي يا
أرحم الراحمين)).

إن أتيت الجمرة العظمى التي عند العقبة فارمها
بسبع حصيات، يكون بينك وبينها نحو من خمسة أذرع،
وكبر مع كل حصاة، وقل: ((اللهم ازجر عني الشيطان،
اللهم تصديقاً بكتابك وسنة نبيك. اللهم اجعله حجاً مبروراً،
وعملاً متقبلاً، وذنباً مغفوراً)). وإن شئت قلت ذلك مع كل

حصاة، وإن شئت قلت حين تفرغ من آخر رميك حين تريد الانصراف)).

فإذا كان اليوم الثاني نهض طاهرًا متطهرًا بعد زوال

الشمس حتى يأتي الجمرة التي في وسط منى، وهي أقربهن

إلى مسجد الخيف، فيرميها بسبع حصيات من بطن

الوادي، يقول مع كل حصاة: لا إله إلا الله، والله أكبر كبيرًا،

والحمد لله كثيرًا، وسبحان الله بكرة وأصيلاً. ثم يستقبل

القبلة، ويجعل الجمرة التي رماها من وراء ظهره، ويرفع يديه

ثم يقول:

اللهم إيمانًا بك، وتصديقًا بكتابك، واتباعًا لسنة نبيك

محمد صلى الله عليه وآله وسلّم. اللهم إني عبدك، وابن

عبدك، طالب منك، ضارِعٌ إليك، فأعطني بفضلك إقالة

عثرتي، وغفران خطيئتي، وستر عورتِي، والكفاية لكل ما

أهمني. مِنْكَ طلبت، وإليك قصدت، فلا تخيبي إنك أنت
إلهي لا إله لي غيرك. بيدك ناصيتي، وإليك رجعتي، فأحسن
مثنوي في آخرتي ودنياي، وآمن يوم ألقاك روعتي، وأعذني
من عذابك، وأنلني ما أنت أهله من ثوابك، واغفر لي
ولوالديّ ومن ولدا، إنك لطيف كريم رؤوف رحيم.

ثم ليمض حتى ينتهي إلى الجمرة الوسطى، فيرميها بسبع
حصيات، يقول مع كل حصاة: لا إله إلا الله، والله أكبر كبيراً،
والحمد لله كثيراً، وسبحان الله بكرة وأصيلاً، ثم يستقبل
القبلة، ويجعل الجمرة من ورائه، ويرفع يديه، ثم يقول:

اللهم اغفر لي الذنوب التي تهتك العصم، واغفر لي
الذنوب التي تورث الندم، واغفر لي الذنوب التي تغير
النعم، واغفر لي الذنوب التي تحبس القسم، واغفر لي
الذنوب التي تكشف الغطاء، واغفر لي الذنوب التي ترد

الدعاء، واغفر لي الذنوب التي تحبس غيث السماء، واغفر لي الذنوب التي تدخل في الهوى. اللهم وفقني لما تحب وترضى، واعصمني من الزلل والخطأ، إنك أنت الواحد العلي الأعلى، وصلى الله على محمد وآله وسلّم، واغفر لي ولوالديّ ومن ولدا، والمؤمنين والمؤمنات إنك على كل شيء قدير.

ثم تأتي جمرة العقبة، وترميها بسبع حصيات، تقول مع كل حصاة: لا إله إلا الله، والله أكبر كبيراً، والحمد لله كثيراً، وسبحان الله بكرة وأصيلاً. ثم تنصرف ولا تقف عندها، ويقول في طريقه:

اللهم تولّني فيمن تولّيت، وبارك لي فيما أعطيت، وعافني فيمن عافيت، وقني شر ما قضيت، إنك تقضي ولا يقضى عليك، تباركت ربنا وتعاليت، لا يذلّ من واليت، ولا يعزّ من

عاديت، سبحانك لا إله إلا أنت، عزّ من نصرت، وذللّ من
خذلت، وأصاب من وفقت، وحرّ من رشده من رفضت،
واهتدى من هديت، وسلم من الآفات من صحبت ورعيت،
أسألك أن ترعاني وتصحبني في سفري ومقامي، وفي كل
أسبابي، يا إله الأولين، ويا إله الآخرين؛ ربنا اغفر لي
ولوالديّ وللمؤمنين يوم يقوم الحساب، ربنا تقبل منا إنك
أنت السميع العليم، وتب علينا إنك أنت التواب الرحيم،
واغفر لنا إنك على كل شيء قدير

دعاء طواف الوداع:

ما سبق في طواف القدوم من الأدعية والأذكار مستحبة في
كل طواف ، فلهذا لم نكررها. ولم يختص طواف القدوم
وكذا طواف العمرة إلا بالرمل في الثلاثة الأول، وكذا
الاضطباع ووجوب السعي؛ فهذه الثلاثة غير مشروعة إلا في

القدوم والعمرة، ولا يجب شيء من الأدعية والأذكار في شيء من الطوافات.

وقد استحسن هذا الدعاء في طواف الوداع

أن تقف في الملتزم - وهو بين الركن والباب - ويدك اليمنى ممدودة إلى الباب، واليسرى إلى الركن فتقول:

((اللهم البيت بيتك، والعبد عبدك وابن عبدك وابن أمتك،

حملتني على ما سخرت لي من خلقك حتى سيرتني في

بلادك، وبلغتني بنعمتك، وأعنتني على قضاء مناسكك، فإن

كنت رضىً عني فازدد عني رضىً، وإلا فمن الآن قبل أن

تنأ عن بيتك داري هذا أوان انصرافي إن أذنت لي غير

مستبدل بك ولا ببيتك، ولا راغب عنك ولا عن بيتك.

اللهم فأصحبني العافية في بدني، والعصمة في ديني،

وأحسن من قلبي، وارزقني طاعتك ما أبقيتني، واجمع لي خيري الآخرة والدنيا إنك على كل شيء قدير)).

ويفتح هذا الدعاء ويختتمه بالشاء على الله سبحانه، والصلاة على رسوله صلى الله عليه وآله وسلم، كما هو مستحب في غيره من الدعاء

فإذا عزم على النفر: نفر من منى فأتى الكعبة فطاف بها

سبعة أشواط، وصلى ركعتين، ثم استقبل القبلة، ثم قال:
اللهم البيت بيتك، والحرم حرمك، والعبد عبدك، وهذا مقام العائد بك من النار. اللهم اجعله سعيًا مشكورًا، وحجًا مبرورًا، وذنبًا مغفورًا، وعملاً مقبلاً. اللهم لا تجعله آخر العهد من بيتك الحرام الذي جعلته قبلة لأهل الإسلام وفرضت حجه على جميع الأنام. اللهم اصحبنا في سفرنا، وكن لنا وليًا وحافظًا. اللهم إنا نعوذ بك من كآبة السفر،

وسوء المنقلب، وفاحش المنظر في أهلنا وأولادنا ومالنا
ومن اتصل بنا من ذوي أرحامنا وأهل عنايتنا. اللهم لك
الحمد على ما مننت به علينا من أداء فرضك العظيم، ولك
الحمد على حسن الصحابة والبلاغ الجميل. اللهم لا
تشتت بنا الأعداء، ولا تسوء فينا الأصدقاء، ولا تكلنا إلى
أنفسنا. ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرة أعين، واجعلنا
للمتقين إمامًا. ربنا اصرف عنا عذاب جهنم إن عذابها كان
غرامًا، إنها ساءت مستقرًا ومقامًا.

ثم تدخل زمزم فتشرب من مائها، وتطلع فيها وتقول:
اللهم أنت أخرجتها وجعلت الماء فيها، وأقررتة وأسكنته في
أرضها تفضلاً منك على خلقك بما سقيتهم منها، ومننت
عليهم بما جعلت من البركة فيها، فاسقنا بكأس محمد صلى
الله عليه وآله وسلم يوم الظمأ، واجعلنا من حزبك وحزبه،

وأدخلنا في زمرة، وامن علينا بشفاعته، وسكنّا في جواره،
وامن علينا في الآخرة بقربه، واحشرنا يوم الدين على ملّة،
إياك وحدنا، وإليك العدل في كل أفعالك نسبنا، وبجميع
وعدك ووعدك صدّقنا، وسنة نبيك اتّبّعنا، وإياك على أداء
جميع فرضك استعنا، فأعنا بعونك، وافتح لنا أبواب
رحمتك، ووسّع علينا في الأرزاق، وارفق علينا بأعظم
الإرفاق)).

دعاء يوم عرفة لسيدى حسين حسن رحمه الله

لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك إن الحمد

والنعمة لك والملك لا شريك لك

لبيك يا ذا المعارج لبيك وضعت لعظمتك السماوات كنفيها

وسبحت لك الأرض ومن عليها إياك قصدنا باعمالنا ولك

نسكننا بحجنا ولك استجبنا ووفدنا والى عرفات وصلنا نحن

أضيافك يا ربنا والوافدون اليك يا خالقنا اللهم صل على

محمد وعلى آل محمد

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وجعل ضيافتنا

وقرائنا عفوك ومغفرتك وأن نكون من أوليائك في الدنيا

والآخرة

اللهم اجعل مصيرنا إلى جنتك ونجنا برحمتك من عذابك
واختصنا بالا جزل من ثوابك ووالدينا وما ولدا والمؤمنين
والمؤمنات يا جبار الأرضين والسموات يا حي يا قيوم
برحمتك نستغيث

اللهم أغثنا من عذابك وجعلنا من المقبولين عندك
اللهم لا تجبهنا بالرد إياك يا ربنا قصدنا ولفضلك وعفوك
ومغفرتك رجونا وبابك طرقتنا فلا تخيب فيك آمالنا ولا
تقطع منك رجاءنا

ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب
النار

ربنا آتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من أمرنا رشدا إنك أنت
السميع العليم

اللهم ارزقنا خير الدنيا و الآخرة ونجنا بقدرتك من شرور
الدنيا وشرور الآخرة

وجعلنا اللهم وأعنا أن نكون من الذين قالوا ربنا الله ثم
استقاموا تتنزل عليهم الملائكة ألا تخافوا ولا تحزنوا
وأبشروا بالجنة التي كنتم توعدون نحن أوليائكم في الحياة
الدنيا وفي الآخرة ولكم فيها ما تشتهي أنفسكم ولكم فيها
ما تدعون نزلا من غفور رحيم

يا الله لا تحرمنا جنتك ونجنا من عذابك

اللهم صل وسلم على محمد وعلى آل محمد اللهم شرف
بنيانه وعظم برهانه وثقل ميزانه وتقبل شفاعته وجعلنا من
الآحقين به ومن الذين وعدتهم أنهم في الجنة معه

اللهم إنا نستغفرك ونتوب إليك اللهم إنا نستغفرك ونتوب
إليك من كبائر ذنوبنا وصغائرها وظواهرها وبواطنها

اللهم إنك أمرتنا بالدعاء ووعدتنا الإجابة فقلت سبحانك
وتعاليت ادعوني أستجب لكم وقلت سبحانك وتعاليت إني
قريب أجيب دعوة الداعي إذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا
بي لعلهم يرشدون

اللهم فلك استجبنا ولبينا اللهم فلك استجبنا ولبينا
فاستجب دعائنا ولا تردنا خائبين وأمرتنا بالتوبة وبالإنابة
ووعتنا برحمتك المغفرة فقلت سبحانك (يا عبادي الذين
أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر
الذنوب جميعا إنه هو الغفور الرحيم وأنيبوا إلى ربكم
وأسلموا له من قبل أن يأتيكم العذاب ثم لا تنصرون واتبعوا

أحسن ما أنزل إليكم من ربكم من قبل أن يأتكم العذاب
بغته وأنتم لا تشعرون)

اللهم إياك ندعو ومنك نرجو خير الدنيا والآخرة

اللهم أعطنا خير الدنيا والآخرة ورزقنا وأنت خير الرازقين

وأدخلنا برحمتك في عبادك الصالحين يا أرحم الراحمين

نسألك من الخير كله عاجله وآجله ونعوذ بك من الشر كله

عاجله وآجله ونسألك من خير ما سألك منه نبيك محمد

صلواتك عليه وعلى آله ونعوذ بك من شر ما استعاذك منه

نبيك محمد اللهم صل وبارك وترحم وتحنن وسلم على

محمد وعلى آل محمد

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد

اللهم استجب دعائنا وأجب ندائنا واغفر ذنوبنا

اللهم نسألك في يومنا هذا في يوم عرفة في مكاننا هذا في
عرفات نسألك يا رب الأرض والسموات أن تغفر لنا ذنوبنا
وأن تصلح لنا ديننا الذي هو عصمة أمرنا وأن تصلح لنا
دنيانا التي فيها معاشنا وأن تجعل الحياة خيرا لنا ما أبقيتنا
وأن تجعل الموت راحة لنا إذا توفيتنا

ربنا أنت خلقتنا وبنعمك أنعمت علينا فإذا بلغنا أجلنا الذي
أجلت لنا فجعل مصيرنا إلى جنتك وعفوك ومغفرتك لا إلى
نارك لا إلى جهنم لا إلى العذاب الشديد لا إلى غضبك
ونارك يا أرحم الراحمين ارحم بكائنا عندك وتضرعنا لديك يا
أرحم الراحمين

ألحقنا بنبينا الكريم وبآله الطاهرين واجمع بيننا وبينهم في
جنات النعيم

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد واهدنا من عندك
وأفرض علينا من فضلك وأنزل علينا من بركاتك

اللهم اجعل القبور بعد فراق الدنيا خير منازلنا وافسح لنا
برحمتك في ضيق ملاحدنا ولا تفضحنا في حاضر القيامة
بموبقات آثامنا ونجنا برحمتك من كل كرب يوم القيامة
وشدائد أهوال يوم الطامة يوم الحسرة والندامة يوم لا ينفع
مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم وأزلفت الجنة
للمتقين وبرزت الجحيم للغاوين

يا الله يا الله يا الله لا إله إلا أنت نشهد لك بالوحدانية
فأنت الواحد العدل أمرت تخيرا ونهيت تحذيرا فمن عمل
صالحا فلنفسه ومن أساء فعليها والله ما في السماوات وما
في الأرض ليجزي الذين أساءوا بما عملوا ويجزي الذين
أحسنوا بالحسنى الذين يجتنبون كبائر الإثم والفواحش

لا إله إلا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير لا إله إلا الله الملك الحق المبين لا إله إلا الله الملك الحق الله أحد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد

نشهد أن لا إله إلا الله وأن محمد عبده ورسوله أرسله بالحق بشيرا ونذيرا وداعيا إلى الله بإذنه وسراجا منيرا قد بلغ رسالات ربه ونصح لأُمته وخلف فيهم عترته وأخبرهم صلى عليه وعلى آله أنهم الأمان من الضلال وأنهم الهادين إلى الصراط المستقيم الموصول إلى جنات النعيم

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وارزقنا إتياع آل محمد واحشرنا معهم لنكون مع جدهم محمد صلى عليه وعلى آله وسلم

يا ربنا إليك وفدنا وإلى عرفات قد وصلنا فنحن أضيافك
ووفدك وقد قال لنا رسولك محمد صلواتك عليه وعلى آله
(أهلاً بوفد الله الذين إذا سئلوا أعطوا ويخلف لهم نفقاتهم
في الدنيا ويدخر لهم الدرهم بألف درهم)

فلك الحمد على ما أنعمت به علينا

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وأعنا ووفقنا على
شكر نعمك التي لا تحصى ربنا أوزعنا أن نشكر نعمك التي
أنعمت بها علينا

اللهم أعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك واجعل
أعمالنا خالصة لوجهك الكريم اللهم صل على محمد وعلى
آل محمد

اللهم اجعلنا لك من الذاكرين ولنعمك من الشاكرين وتقبل
أعمالنا يا رب العالمين

اللهم إِنَّا نَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ عَاجِلُهُ وَآجِلُهُ وَنَعُوذُ بِكَ مِنَ
الشَّرِّ كُلِّهِ عَاجِلُهُ وَآجِلُهُ وَنَسْأَلُكَ يَا رَبَّنَا لَوَالِدِينَا لِأَبَائِنَا
وَأُمَّهَاتِنَا وَأَوْلَادِنَا وَإِخْوَانِنَا وَأَزْوَاجِنَا وَعَشِيرَتِنَا وَلِلْمُؤْمِنِينَ
وَالْمُؤْمِنَاتِ وَخَصَّ بِذَلِكَ أَرْحَامَنَا وَمَنْ أَوْصَانَا وَمَنْ دَعَا لَنَا
نَسْأَلُكَ يَا رَبَّنَا نَسْأَلُكَ لَنَا وَلَهُمْ مَا سَأَلْنَا لَأَنْفُسِنَا فِي مَقَامِنَا
هَذَا فِي يَوْمِنَا هَذَا فِي مَقَامِنَا هَذَا أَرْضَ عَرَفَاتٍ فِي يَوْمِنَا هَذَا
يَوْمَ عَرَفَةِ اللَّهُمَّ وَشَرِكْهُمْ فِي دَعَائِنَا إِنْ فَضْلُكَ عَظِيمٌ وَأَنْتَ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنْتَ أَكْرَمُ الْأَكْرَمِينَ

آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ إِلَى
إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ

موسى وعيسى وما أوتي النبيون من ربهم لا نفرق بين أحد
منهم ونحن له مسلمون

ربنا آمنا بما أنزلت واتبعنا الرسول فكتبنا مع الشاهدين

ربنا آمنا فاغفر لنا وارحمنا وأنت خير الراحمين

ربنا إنا آمنا فاغفر لنا ذنوبنا فاغفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب
النار

ربنا إنا سمعنا مناديا ينادي للإيمان أن ءامنوا بربكم فئامنا

ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الأبرار

ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطئنا

ربنا ولا تحمل علي إصرًا كما حملته على الذين من قبلنا

ربنا ولا تحملنا مالا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا

لئن لم يرحمنا ربنا ويغفر لنا لنكونن من الخاسرين
أنت ولينا فاغفر لنا وارحمنا وأنت خير الغافرين
وكتب لنا في هذه الدنيا حسنة وفي الآخرة إنا هدنا إليك
اللهم صل على محمد وعلى آل محمد
ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم وأرنا مناسكنا وتب
علينا إنك أنت التواب الرحيم وأدخلنا في رحمتك وأنت
أرحم الراحمين وأدخلنا جنتك واجعلنا من المتقين ونجنا
بقدرتك من القوم الظالمين يا أرحم الراحمين يا أكرم
الأكرمين

اللهم أعنا ونفعنا على أداء ما افترضت علينا على ما
يرضيك يا ربنا عنا من صلواتنا وزكاتنا وصيامنا وحجنا وكل

ما نتقرب به إليك من أعمالنا اللهم واجعل ذالك خالصا
لوجهك الكريم مقبول عندك يا أحكم الحاكمين

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وورزقنا خير الدنيا
ونعيم الآخرة وحفظنا من شرور الدنيا ونجنا من عذاب
الآخرة

اللهم إنا نعوذ بك من نار توعدت بها من عصاك من نار
نورها ظلمة قعرها بعيد وحرها شديد وطعام أهلها من ضريع
وشرابهم المهل والصدید من نار لا تبقي ولا تذر لواحة
للشعر عليها تسعة عشر من نار لا يرحم من فيها عليها
ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما
يؤمرون من نار مؤصدة من نار فيها الخلود يا الله من نار لا
تبقي ولا تذر

اللهم واجعل مصيرنا إلى رحمتك ورضوانك وفسيح جناتك
لنكون مع المؤمنين المتقين الذين وعدتهم بجنات النعيم
فقلت سبحانك في القرآن العظيم) سارعوا إلى مغفرة من
ربكم وجنة عرضها السماوات والأرض أعدت للمتقين الذين
ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن
الناس والله يحب المحسنين)

اللهم ألحقنا بنبينا الكريم وعترته الطاهرين وجعلنا معهم في
جنات النعيم

اللهم لا تكلنا إلى أنفسنا طرفة عين فنعجز ولا إلى أحد
سواك فيتجهمنا إغنا يا ربنا بحلالك عن حرامك وبطاعتك
عن معصيتك وبفضلك عن من سواك يا أكرم الأكرمين يا
أرحم الراحمين يا ذا الفضل العظيم يا تواب يا رحيم

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد اللهم اقبلنا من
مكاننا مقبولين غير مردودين ولا من رحمتك مطرودين فإننا
بك ءاملون فإننا عليك متوكلون ولفضلك وجودك راجون فلا
تخيب ءامالنا واستجب دعنا وارحم بكائنا يا أرحم الرحمين
اللهم لاتجبهن بالرد وقد أقبلنا إليك والتجأنا إليك
ربنا عليك توكلنا وإليك أنبنا وإليك المصير نعم المولى ونعم
النصير نعم المولى ونعم النصير
نحن الفقراء يا ربنا فاغننا إنك على كل شيء قدير نحن
الضعفاء فقونا إنك على كل شيء قدير نحن المذنبون
نستغفر الله فاغفر لنا يا ربنا يا خالقنا يا من إليك مصيرنا
وأنت المتصرف في أرواحنا

نحن عبيدك الضعفاء فقونا في ما يرضيك وذلنا في ما
يرضيك واجعلنا تابعين لمرضاتك في جميع أعمالنا ونياتنا
ومقاصدنا وانزع حب الدنيا من قلوبنا واجعل شوقنا إلى
جنتك ورغبتنا في مرضاتك

اللهم انزع حب الدنيا من قلوبنا واجعلنا في تصرفاتنا تبعاً
لمرضاتك يا أرحم الراحمين ثبتنا إن زلنا وقومنا إن هفونا
من الشيطان إليك لجأنا فأعذنا منه ومن شياطين الإنس
والجن أجمعين وكن لنا يا ربنا ناصرًا ومعين نعم المولى ونعم
النصير

ربنا عليك توكلنا وإليك أنبأ وإليك النصير
ربنا لا تجعلنا فتنة للقوم الظالمين ونجنا برحمتك من القوم
الكافرين واجعلنا في حزب المؤمنين واجعلنا ووفقنا لمباينة

الظالمين ومعاداة أعدائك واجعلنا موالين لأولائك نحب

لهم ما نحب لأنفسنا ونكره لهم ما نكره لأنفسنا

ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان ولا تجعل في

قلوبنا غلا للذين ءامنوا ربنا إنك رؤف رحيم

وصل اللهم وسلم وشرف وكرم على محمد أمينك على

وحيك وخيرتك من خلقك

وصل وسلم على أخيه ووصيه والخليفة على أمته من بعده

أمير المؤمنين وسيد المسلمين ويعسوب الدين علي ابن أبي

طالب وزوجته الزهراء خامسة أهل الكساء وابنيهما الحسن

والحسين وذريتهم الطيبين الطاهرين الذين أذهبت عنهم

الرجس وطهرتهم تطهيرا فقلت سبحانك (إنما يريد الله

ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا)

اللهم صل على محمد وعلى آله الأطهار المنتجبين الأخيار
الذين أمرت بمحبتهم في القرآن فقلت سبحانك (قل لا
أسألكم عليه أجرا إلا المودة في القربى)

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد

ليبيك اللهم ليبيك ليبيك لا شريك لك ليبيك إن الحمد
والنعمة لك والملك لا شريك لك

ليبيك اللهم ليبيك ليبيك لا شريك لك ليبيك إن الحمد والنعمة
لك والملك لا شريك لك

ليبيك يا ذا المعارج ليبيك وضعت لعظمتك السماوات كنفيها
وسبحت لك الأرض ومن عليها

إياك يا ربنا قصدنا ولفضلك تعرضنا وعفوك ومغفرتك رجونا
وبابك طرقنا فلا تخيب فيك آمالنا ولا تقطع منك رجائنا .

جملہ